



والظلمة من قوله تعالى لله نور السموات  
والارض واما الثاني فكان هذا الجسم  
الجسمية والجهة والحركة والسكون  
لمولا ناسكانه وتعالى من خلق قوله تعالى  
لما خلقت بيدي الرحمن علي العرش استوي  
يخافون ربهم من فوقهم وقوله صبح الله  
عليه ولم يفرق ربنا الي سما الدنيا اذا  
كان الثلث الاخير من الليل والصلوات  
في ذلك طرفين اشار اليهما البرهان  
اللغوي في جوهره حيث قال وكل نفس  
اوهم التشبيها اوله او قوض ورضه تنزيها  
الاصل الخامس جهل المركب وهو المشار  
اليه بقولي وجهل فيه تركيب وهو  
ادراك ما من شأنه ان يعلم على خلاف  
هيبته في الواقع وداعله انه اعتقاد امر  
على خلق ما هو عليه وسبب مركبا انه جهل  
المركب بما في الواقع مع الجهل بانه جاهل  
به ولا شك انه سبب للتقاضي على التمسك  
ان كان ما وقع فيه ذلك الجهل كذا كما  
اعتقاد اليك سنة قديم العالم وانما  
الباري تعالى موثر بطريق الطبع او

التفليل

195

Copyrighted material